

البحث عن "يسوع الكنيسة" الضائع

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحبابي في الله ارحب بكم في الحلقة الثانية من سلسلة مشكلة مع يسوع وقبل ان نبدأ في الحديث في الحلقات القادمة باذن الله عن منكرات يسوع والقبايح التي شرحها يسوع - [00:00:00](#) والامور المنكرة في شخصية يسوع في الاناجيل. دعونا نسأل اولاً هل وجدنا يسوع حقيقة؟ هل ما بين ايدينا من خبر يسوع في الكتاب المقدس الاناجيل؟ هل استطعنا ان نقرب من يسوع الحقيقيين - [00:00:25](#) العلماء والنقاد في الغرب يتحدثون عن ما يسمى يسوع التاريخي والنقاد عامة يقسمون قصة يسوع الى او حقيقة يسوع او صورة يسوع الى وجهين يسوع العقيدة الايمان. يسوع كما هو في المخيال الديني الايماني الكنسي. ويسوع - [00:00:41](#) بعض النقاد وهذا هو المذهب الذي اميل اليه يقسم قسمة ثلاثية القسم الثلاثي تقول يسوع الايمان كما هو في المخيال الايماني النصراني يسوع التاريخ اليسوع الذي استطاع النقاد ان يعيدوا تركيبه من خلال الوثائق التاريخية المتاحة - [00:01:06](#) ويسوع الحقيقي الفارق بين يسوع التاريخي ويسوع الحقيقي ان يسوع التاريخي هو افضل صورة ممكنة متاحة تقترب منها من يسوع الحقيقي. فنحن حتى مع يسوع تاريخي لم نصل الى يسوع الحقيقي. فغاية امرنا بعد هذا الجهد الجهد اننا لن نصل الى يسوع الحقيقي. وهذا تقسيم الحقيقة هو التقسيم - [00:01:28](#) المطابق لواقعنا ولامكانياتنا المعرفية اليوم. النصراني العامي في العالم العربي تقدم له الكنيسة يسوع في صورة الرجل المعلوم وفي الدوائر العلمية الاكاديمية في كليات اللاهوت في سيمونوز الغرب يسوع شخصية محل بحث - [00:01:56](#) ومحنة يسوع واسعة جداً لا يعرفها عوام النصارى في العالم العربي حتى خواص النصارى لا يعرفونه منهم عامتهم في ثناء شديد على الدراسات العلمية الاكاديمية. يسوع الاناجيل يسوع آ الكنائس العربية - [00:02:23](#) يسوع معروف معلوم يعني متاح لكل من يريد ان يتعرف على تفاصيله. لكنه عند اول دراسة سنكتشف ان لا نعرف يسوع ان يسوع تائه قد هرب من ايدينا اين ولد يسوع؟ - [00:02:42](#) في الناصرة في بيت لحم فريق من النقاد يقول في الناصرة فريق من النقاد يقول في بيت لحم قال اناجيت تقول في بيت لحم لكن النقاد يقول لا هناك نقاد يرفضون ذلك ويقولون كيف ولد في بيت لحم - [00:03:00](#) وهو يدعى يسوع الناصري. ما نسب الى بيت لحم الا بسبب ان اليهود كانوا ينتظرون مسيحياً من بيت لحم. الفريق المقابل يقول لا لا يمكن ان يكون قدود في الناصرة لان الناصرة لم توجد اصلاً في القرن - [00:03:12](#) الميلادي ما هي لغة يسوع؟ نتحدث هنا عن ابسط الامور يعني ابسط الامور لندخل في تفاصيل يعني مضمون كلام ودعوة المسيح ابسط الامور اين ولد؟ لا نعلم متى يولد كلام طويل ما بين السنة السادسة قبل الميلاد الى ما بعد الميلاد. سنوات - [00:03:27](#) يعني عدد السنوات طويل متى ولدت بسبب اختلاف متى ولوقا في قصة ميلاد المسيح لا سبيل للجمع بينهما. فهناك من يقول ولد قبل الميلاد وهناك من يقول ولد بعد الميلاد - [00:03:48](#) ما هي لغة الارامية لا لا هناك خلاف واسع جداً. ما بين الارامية والعبرية. وكل كلمة تنسب الى الارامية في العهد الجديد هناك من ينسبها الى رامي الى العبرية. وفي الزمن يعني قبل اكتشاف مخطوطات البحر الميت كان يقال ان المسيح عليه السلام كان يتكلم الارامي لان العبرية لغة قد كانت قد - [00:04:01](#) فلما اكتشفت كتب دينية بزمان المسيح او قريباً من زمان المسيح كتبت باللغة العبرية علمنا ان اللغة العبرية كانت مستعملة زمن

المسيح. ما هي لغة المسيح؟ لا نحلم لا نعلم ابسط الاشياء عن المسيح - [00:04:27](#)

ابسط الاشياء. هذه الامور دفعت العلماء الى ان ينفضوا غبار التقليد والوهم وان ينطلقوا للبحث عن يسوع التاريخي. قبل قبل آآ

ماروس في القرن الثامن عشر ما كان هناك بحث عن يسوع التاريخي - [00:04:44](#)

كانت الناس تسلم برواية الكنيسة. لكن في القرون الميلادية الاولى كان هناك بحث عن يسوع التاريخي. لكن ليس كالبحث الحديث

البحث حديث رهين الاناجيل الاربعة. البحث القديم كانت كل فرقة تبحث لنفسها. فكل فرقة كان عندها تقريبا - [00:05:05](#)

او عامة لفرق كل فرقة او كل مجموعة من الفرق. كان عندها مجموعة اناجيل مختلفة عن الفرق الاخرى. او كان عندها نفس الانجيل

لكن برواية او بصياغة مختلفة خاصة كانت عندهم كثير من الاناجيل المختلفة - [00:05:25](#)

والرسائل المختلفة واعمال الرسل والرؤى وغير ذلك طبعا آآ كان هناك بحث قديم وكانت هناك عن عن يسوع التاريخي وكان هناك

اختلاف واسع كل كلة صورته الخاصة. الذين يقولون بالمسيح - [00:05:41](#)

والذين يقولون بالمسيح البشر والذين يقولون بالمسيح الوهم جوست هذا شبخ والذين يقولون بالمسيح آآ يعني الصور القريبة جدا

من الفكر اليوناني ومن الفكر اليهودي كانت هناك انماط مختلفة - [00:05:55](#)

من اليسوعات مع القرن التاسع عشر صعود تيار العقلانيين راشد في فرنسا وفي بريطانيا ظهرت سورة يسوع مع ارنس رينال في في

فرنسا وغير ذلك ظهرت سورة يسوع منزوع المعجزات. الذي كان يصنع منه آآ سورة البشر البحث - [00:06:13](#)

لكن هذا طيار تقريبا لا قيمة له. انه تيار متعسف فلسفي لا يبحث بحث تاريخي حقيقي. مع البرتج فايزر في بداية القرن العشرين ظهر

ظهرت الموجة الاولى للبحث عن يسوع التاريخي والف البرتس فايزر - [00:06:44](#)

كتابه البحث عن يسوع التاريخي. واثبت فيه او دافع فيه عن فكرة ان يسوع الذي توارثه ناس هو غير يسوع الحقيقي. يسوع

الحقيقي هو يهودي يدعو الى حقيقة ان الاخرة قد اقتربت وعلى الناس ان يستعدوا لذلك - [00:07:00](#)

فهو يهودي يعيش في ضمن التصور الاخروي اليهودي. ابرز اعلام هذا التيار بوتمان. بولتمان جاء فقط قال ان قصص الاناجيل عن

يسوع قصص خرافية من اختلاق البيئة. يسوع الحقيقي لا سبيل للوصول اليه. وما تقدمه الاناجيل - [00:07:23](#)

لا قيمة له ظهر بعد ذلك في منتصف القرن في بداية النصف الثاني من القرن العشرين ظهرت الموجة الثانية في المانيا لم تطل مدتها

الموجة الثانية للبحث عن الوساعة التاريخية ردا على - [00:07:45](#)

لكنها لم ترد الناس الى يسوع كما هو في تصور النصارى عوام النصارى في العالم العربي وفي الغرب. ثم خلفتها الان الموجة الثالثة

الموجة الثالثة الان يعني زادت المصيبة مصائب. الان توزع الناس فرقا في قولهم في يسوع المسيح - [00:08:01](#)

هذا كتاب جيد يتحدث البحث الثالث يقصد به الموجة الثالثة عن اليهودي من الناصرة للكاتب بن ويلانتون. كتاب جيد يلخص مدارس

النقاد اليوم في البحث عن يسوع التاريخيين. دك مما تقوله لك الكنيسة - [00:08:25](#)

العالم الغربي النقاد الغربيون في محنة البحث عن يسوع التاريخي. انت تقدم لك وجبات سهلة استهلاك المسموم عليك ان تبحث في

البحث العلمي عن يسوع التاريخي. هناك مدارس كثيرة لخصها الباحث هنا. يتحدث عن - [00:08:54](#)

هاد وهذا هنا يلخص الحديث عن ما يعرف بندوة يسوع. ندوة يسوع هي مجموعة مؤلفة من عدد من كبار النقاد مع ناس غير

متخصصة النقد الكتابي لكن استفادوا منهم في تخصصاتهم - [00:09:15](#)

هذه المجموعة من النقاد الفت كتابين خطيرين جدا زلزلوا الجماعة العلمية في الغرب. الكتاب الاول هو هذا الكتاب ماذا فعلت فيه

هذه اللجنة؟ جاءت الى اقوال المسيح فقالت لنبحث عن الاقوال الاصلية او التي من الممكن ان تكون اصلية - [00:09:36](#)

فقالوا طيب سنجمع النقاد هنا ونعمل تصويت على كل قول ينسب الى المسيح في الاناجيل اذا اخترنا اللون الاحمر فهو هذا قول قاله

المسيح. اذا كان لون بنك فهذا قول ابن الراجح ان المسيح قاله اذا كان لون رمادي ان الراجح ان المسيح لم يقله اذا كان اللون الاسود

- [00:10:02](#)

المسيح لم يقل هذا القول واقترحوا على الاقوال وهم مجموعة من كبار النقاد فانتهوا الى ان اثنين وثمانين بالمئة من من الاقوال

المنسوبة الى المسيح لا تصح نسبتها اليه. اثنين وثمانين بالمئة - [00:10:23](#)

كتبوا بعد ذلك كتاب عن اعمال يسوع اعمال يسوع. واقترعوا بنفس الصورة احمر بنك رمادي اسود وانتهوا الى ان اربعة وثمانين بالمئة من الاعمال المنسوبة الى المسيح عليه السلام في الاناجيل لا تصح نسبته اليه. يعني انتهينا - [00:10:41](#)

الى ان يسوع الاناجيل قد ضاع من ايدينا. هذا العمل قد زلزل المكتبة الغربية والمحافظون شنوا حملة شديدة على على هذا الفريق من النقاد وفيه جودة من كردستان وفيه عدد من اعلام النقاد. غاية ما - [00:11:02](#)

ما وصل اليه النقاد في الغرب في دفاعهم عن المسيح هو اثبات ان المسيح قد وجد فقط هذا كتابه له نسخة عربية يسوع خارج العهد الجديد. اثبتوا من خلاله من خلال وثائق قديمة من القرن الاول والثاني. انه من الراجح جدا ان المسيح على السلام قد وجد.

طب هذه معركة كبيرة - [00:11:19](#)

خطوا فيه لفيديو وفيديوهات الفرنسية ان كثير منها لا يزال يناقش قضية وجود المسيح. طبعا المكتبة الفرنسية آآ تعاني بلاء عظيم يعني كانت متأخرة بصورة كبيرة عن مواكبة البحث العلمي حتى في النصرانية - [00:11:44](#)

بسبب هيمنة النصرانية بسبب هيمنة الطيران الاحادي وتسطيع التيار الاحادي للمباحث العلمية. بسبب هذه النزعة الغضبية المهيمنة عليها. غاية اليه نقتل العلمي النصراني المحافظ اثبات وجود المسيح فقط. وهذه ليست قضية. البحث العلمي يعني هذا مثلا كتاب

في - [00:12:00](#)

البحث عن يسوع التاريخي. مدارس كثيرة وابحاث كثيرة ومصارعات كثيرة في البحث عن يسوع. ومؤلفات ضخمة جدا. هذا كتاب يسترق كتاب واسع وثريم. فريق الملاحدة لا يزال في الغرب يدافع عن - [00:12:20](#)

عدم وجود يسوع ولهم مؤلفات كثيرة ومتراكمة اه طبعا هذا المذهب لا تجده عند النقاد المحققين وانما عند الملاحدة المتشددين. لكن حتى وهم يرفضون وجود المسيح وانت لا تقبل قولهم لكنك تهدي الى ان هناك اشكالات في رسالة المسيح - [00:12:40](#)

من اهم الاشكالات المطروحة هنا كيف يكون المسيح كيف يكون المسيح قد عاش على الارض وتصح الرواية الانجيلية التي تتحدث عنه وانه قد قد آآ له معجزات كثيرة جدا سمع بها كل الناس. وانتشر خبرها في كل العالم ثم - [00:13:01](#)

اذا بحثنا عن الخبر الذي يدون حياته او حتى يذكره مجرد ذكر نجد اشكالات كبيرة في النصوص التي تذكرها اشكالات كبيرة جدا حتى ان هناك من ينكر وجوده حقيقة. طب احنا لما نحن لما نقرأ - [00:13:23](#)

مثلا انجيل ماركوس الفصل السادس العدد ستة وخمسين نقرأ وحيثما دخل اليسوع الى قرى او مدن او ضياع جمع ضيعة وضعوا المرضى في الاسواق وطلبوا اليه ان يلمسوا ولو هذب ثوبه وكل من لامسه شفي. ونقرأ في انجيل دوقا - [00:13:40](#)

الفصل التاسع من العدد الاول الى العدد السادس. نقرأ ودعا تلاميذه الاثني عشر واعطاهم قوة وسلطانا على جميع الشياطين وشفاء امراض وارسلهم ليكنزوا بملكوت الله ويشفوا المرضى. وقال لهم لا تحملوا شيئا للطريق لا عصا ولا مزودا ولا خبزا ولا فضة ولا يكون

للو احد - [00:14:01](#)

في ثوبان واي بيت دخلتموه الى اخر الكلام. لما خرجوا كانوا يجتازون في كل قرية يبشرون ويشفون في كل موضع عندما نقرأ هذين النصين وهما يقرران ان خبر المسيح كان شائعا ذائعا كل الناس كانت تعلمه في ذاك الزمان وانها خوارق انتشرت في كل مكان. ثم

نبحث عن التاريخ - [00:14:21](#)

فلا نكاد نجد شيء يذكر المسيح الا شيء قليلة. طبعا هذه الاشياء القليلة وان كان متأخر انها تقطع ان المسيح قد وجد. هو وجود

الاناجيل فقط يكفي لاقناعنا ان المسيح قد وجد. فقد - [00:14:43](#)

الفت في القرن الاول لكن يبعد جدا ان تصح رواية الاناجيل ان المسيح كان خبره منتشر بهذه بهذا الصورة الفاحشة ثم لا نجد هذا الخبر ثم يقول خبر يوحنا المعمدان اعظم من خبر المسيح عليه السلام. ثم يكون خبر بعض ثوار اليهود الآخرين - [00:14:53](#)

الذين ثاروا في تلك الفترة على الرومان يكون خبرهم اعظم المسيح عليه السلام ام امرنا لا لا لا لا يطمئن له قلب. لذلك هذه الكتب

كتب الذين يقولون اه ان اه يسوع المسيح اسطورة وهناك منهم من تراجع تراجع عن قوله انه اسطورة - [00:15:13](#)

هؤلاء وان كانوا يقولون بهذا القول ولا نصدق قولهم الا اننا نقول ان قولهم يجعلنا نفكر في ذاكرة قصص الاناجيل عن انتشار خبر المسيح في زمن الاول طبعا هذا من اشهر الكتاب الذين يكتبون في خبر المسيح الاسلام وانه اسطورة وله مؤلف ضخم مؤخرا اصدره منذ سنوات قليلة اكبر من هذا متوسع جدا - [00:15:31](#)

وناقش فيه الذين يقولون بوجود المسيح للمسيح عليه السلام. المهم هنا حجم التناقضات والمشاكل التي يكشفها في قصة الاناجيل عن خبر المسيح عليه السلام هذه القصص اذا الاناجيل تعطينا قصة منكرا لا يمكن تسليمها ولذلك - [00:15:58](#)
خرج النقد من دائرة التسليم لخبر المسيح كما جاء في الاناجيل طرائق قدد مختلفين في كيف نفسر كيف نعرف خبر المسيح عليه السلام قلنا هنا في كتابهم قالوا اربعة اثنين وثمانين بالمئة من اعمال من اقوال المسيح واربعة وثمانين بالمئة من اقوال من اعمال المسيح لا تصح نسبته اليهم. التيار الثاني مثلا - [00:16:17](#)

بورتن ماك وجيرالدونينج يتحدثون عن المسيح الفيلسوف الحكيم. آآ ماركسبورغ نقد كبير جيزانز اليهودي آآ يتحدثون عن سمعنا بسكويت رجل روح آآ الفريق الاكبر ابيي ساندرز آآ موريسكا زي فارت ايمى يتحدثون عن آآ ديس كاتالوجيكو برافت - [00:16:42](#)
آآ النبي الاخروي آآ هناك من يتحدث عن آآ يتحدث وريتشاد هاصلي يتحدث عن يصوح يسوع النبي المصلح الاجتماعي. آآ هناك ما يتحدث عن يسوع اليهودي. وهو يغلب عليهم التيار - [00:17:08](#)

المعروف جدا هذا كتاب جيد من الممكن ان تستفيد منه من البحث في معرفة اقوال النقد في يسوع التاريخي كل هذه القضايا وهذا الاختلاف الواسع جدا حتى ان هناك احد الكتاب كتب مؤلفا في ان آآ قصة المسيح عليه السلام خرافة وان آآ ان - [00:17:28](#)
القصة هناك اه نبات اه اه يؤدي الى الهلوسة وكذا هو الطائفة التي كانت تتناول هذا النبات آآ هي التي اخترعت بعد هذه الهلوسات اخترعت قصة يسوع المسيح طبعا ما الذي يسمح بهذه المسائل؟ يسمح ضعف المادة التاريخية وانها ليست مادة مسندة وليست مادة يعني - [00:17:56](#)

كلها ناس شهدت المسيح سواء من خصومه او من اتباعه. هذا الضعف والتضارب بين هذه الروايات والظلام الدامس المحيط بالقرن الاول الميلادي. كل هذا افتح مجال واسع جدا ليهتف للنقاد في امر المسيح وليكون آآ سبيلنا الوحيد الان آآ هو آآ ان نقول آآ ان - [00:18:21](#)

السلام اه قد وجد ان المسيح عليه السلام قد وجد. ومن اطرف الردود التي جاءت الانكار على التيارات التي تحدثت عن يسوع التاريخي والبحث عن حقيقته من اطرف ما قيل في هذا الباب قول مارتن كالور. مارتن كالور هو من الذين يدافعون عن قصة المسيح كما جاء في الاناجيل - [00:18:41](#)

لما اعترض على النقد قولهم وهو ناقد الماني متوفى سنة الف وتسعمية واتناش فلما اعترض على قولهم كتب رسالة او بحث صغير الحجم لكنه مشهور يقول فيه ان البحث عن يسوع التاريخي بحث غير مجدي والذين بحثوا عن التاريخ التاريخي - [00:19:04](#)
اكتشفوا يسوع كما يريدونه هم لا كما جاء في خبر التاريخ. لماذا؟ لان الاناجيل نفسها لم تقدم لنا معلومات كافية لنكتب حياة المسيح. ونحن في الحقيقة على هذه الصورة امام كارثتين. الكارثة الاولى ان الاناجيل لا - [00:19:22](#)

توفر لنا مادة تاريخية لنعرف المسيح. والامر الثاني ان المادة التاريخية المتاحة في الاناجيل غير موثوقة تسمح للباحث ان يتوسع الى كل طريق. والان وقبل ان نبث في الحلقة القادمة في المعايير العلمية للوصول الى يسوع - [00:19:42](#)
في كما مارسه النقد عندما حاولوا ان ينتقوا من الاناجيل النصوص الواثق لصناعة سورة المسيح قبل ان نفعل ذلك نريد ان نسأل السؤال الاساسي اذا كانت النصرانية يتعلق فيها الخلاص - [00:20:02](#)

بمعرفة يسوع واتباع مذهبه في الخلاص اذا كانت هذه هي النصرانية. وكان جماهير النقد قد انتهوا الى التمييز بين يسوع كما في قلبك ويسوع الذي عاش في التاريخ فكيف الخلاص؟ - [00:20:20](#)

كيف الخلاص؟ هذه هي محنة النصراني العربي كيف الخلاص اذا كان مصدر الخلاص مجهول؟ لابد ان تفكر في هذا السؤال وتستمر في البحث عنه وتساءل وتختبر وتراجع وتخرج من قوقعة الكنيسة العربية الى فسحة اكبر الى المجال الاكاديمي - [00:20:39](#)

في علمي لتكتشف دياح يسوع. هذه هي بشرى العلماء اذا كانت بشاره الكنيسة هي موت المسيح على الصليب موت الاله من اجلك.

فبشاره العلماء لك اليوم ان يسوع قد ضاع - [00:21:03](#)

ضاع للاسف الشديد يسوع الاناجيل ضيع يسوع الحقيقي ولن تكتشفه الا في خبر تاريخي موثوق ولا سبيل لذلك لانه لا توجد اسانيد

حقيقية الى المسيح عليه السلام او في كتاب يتضمن خبرا الهيا - [00:21:23](#)

ولهذا الكتاب دلائل على ربانيتها وهذا السبيل متاح لك وهو سبيل القرآن. في غير هذين السبيلين لا خلاص لك كما يقول لك عامة

النقاد ابحت وفتش عن الحق. والحق سيحررك - [00:21:44](#)